حديقة الشعر

(شعر الغناء)

من ديوان أمير الشعراء في هذا العصر احمد شوقي بك

منك يا هاجرُ دائي ... وبكفّيك دوائي
يا مُنى روحي ودنيا ... يَ وسؤلي ورجائي
انت ان شئت نعيمي ... واذا شئت شقائي
ليس من عمري يوم ... لا ترى فيه لقائي
وحياتي في التداني ... ومماتي في التنائي
ثم على نسيان سهدي ... نيك وامحك من بكائي
كلّ ما ترضاه يأمو ... لاي يرضاه ولائي
وكما تعلم حبي ... وكما تدري وفائي
فيك يا راحة روحي ... طال بالوانتي عنائي
وتواريت بدمعي ... عن عيون الرقباء
أنا أهواك ولا أر ... ضى الهوى من شركائي
غرت حتى لترى أر ... ضي غيرى من سمائي
ليتني كنت رداء ... لك أو كنت ردائي
ليتني ماؤك في الغلـ ... ـة أو لينك مائي

شوقي

المدح والهزل لابي نواس

أروّح القلب ببعض الهزل ... تجاهلا مني بغير جهل
امزح فيه مزح أهل الفضل ... والمزح أحياناً جلاء العقل

طول اللحية

قال أحد الشعراء

اذا عرضت للفتى لحيته وطالت فصارت الى سرته
فنقصان عقل الفتى عندنا بمقدار ما زاد في لحيته

قال المرحوم المبرور ولي الدين بك يكن متغزلا

الله ما أحلى دلالك رنت العيون فصن جمالك
نُزِّهت عن هذا الورى ذاتاً فمن يرجو وصالك
لا يجملوك مماثلا فالله لم يخلق مثالك
لم ترض من هذا الوجو د مشابها حتى خيالك
تمشي فتطلبك الملا ظ وأنت أسمى أن تنالك
رحماك لا تشطط بنا أكثرت تيهك واختيالك
ان الملائك في السما ء تظل حاسدة كمالك
الله أعطاك الجلا ل ونحن عرفنا جلالك
لولا مخافة سبة تأتيك قلنا لا أبا لك

وقال الشاعر الكبير فؤاد افندي الخطيب متغزلا

أبخلّ يا غصن الاراك اني أموت ولا أراك
مالي أراك سهوت عن زمن به قبّلت فاك
أهوي عليه فلا أعي فتصدني عنه يداك
ويسح دمعي كالحيا فتنض طرفك من حياك
فلامَ تسرف في النفو ر ولا أروم سوى رضاك
ان كان ذاك من الدلا ل فقدك منه فقد كفاك
لو لم يكن قلبي حما ك لكنت أورده اهلاك
نبت المضاجع بي وأذ ت غدوت نهناً في كراك